

الفصل الدراسي الأول

الوحدة الأولى صلاة الجمعة

عدد الحصص

(٤) حصص

عناصر الوحدة

الدرس الأول : فضل يوم الجمعة، وحكم صلاة الجمعة، وصفتها.

الزمن المقترح
حصتان

- حكم صلاة الجمعة.
- شروط صحة صلاة الجمعة.
- صفة صلاة الجمعة.
- فوائد اجتماع المسلمين لأداء العبادات.
- الإجابة عن الأنشطة.

الدرس الثاني : مستحبات الجمعة، والخطبتان.

الزمن المقترح
حصتان

- مستحبات الجمعة.
- ما ينهى عنه من حضر الجمعة.
- خطبتا صلاة الجمعة.
- ما يسن للخطيب.
- الإجابة عن الأنشطة.

السلوكيات والأخلاق

١. يعترف بدينه الذي فضله الله على سائر الأديان .
٢. يأخذ زينته عند كل صلاة .
٣. يحرص على التكبير إلى الصلاة .
٤. يكثر من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم .
٥. يفتنم أوقات الإجابة في الدعاء .
٦. يحرص على زيادة أواصر المحبة والألفة بين المسلمين .
٧. يتجنب إيذاء المسلمين بتخطي رقابهم أو بغيره

الأنشطة

١. يكتب خطبة جمعة ، مراعيًا الشروط الواجب توفرها فيها .
٢. يجمع ما يختص به يوم الجمعة من فضائل وأحكام .
٣. يقترح برنامجاً عملياً يتناول جميع سنن الجمعة .

المهارات العقلية والعملية

١. حل المشكلات : يعالج مشكلة التأخر في الحضور لصلاة الجمعة .
٢. الوصف : يصف كيفية صلاة الجمعة .
٣. التقويم : يحدد الصواب في الصور (كتاب الطالب ص٦٠) .

المعارف

١. فضل الجمعة .
٢. حكم صلاة الجمعة .
٣. من تجب عليه الجمعة .
٤. شروط صحة صلاة الجمعة .
٥. صفة صلاة الجمعة .
٦. فرائد اجتماع المسلمين لأداء العبادات .
٧. مستحبات الجمعة .
٨. ما ينهى عنه من حضر الجمعة .
٩. خطبتنا صلاة الجمعة .
١٠. ما يسن للخطيب .

الأهداف السلوكية

يتوقع من التلميذ بعد دراسته لهذه الوحدة أن :

- ١ . يتعرف على فضل يوم الجمعة .
- ٢ . يبين من تجب عليه صلاة الجمعة .
- ٣ . يوضح فوائد اجتماع المسلمين لأداء العبادات .
- ٤ . يفسر شروط صحة صلاة الجمعة .
- ٥ . يلخص صفة صلاة الجمعة .
- ٦ . يتذكر ما تشتمل عليه خطبتنا الجمعة .
- ٧ . يهتم بالاستماع للخطبة ، وعدم التشاغل عنها .
- ٨ . يطبق مستحبات الجمعة .
- ٩ . يحذر ما ينهى عنه في الجمعة .
- ١٠ . يحرص على التبكير لصلاة الجمعة .

يضاف لها ما ذكر في :

- المهارات العقلية والعملية .
- النشاطات .
- السلوكات والأخلاق .

الدرس الأول

فضل يوم الجمعة، وحكم صلاة الجمعة، وصفتها

الوحدة الأولى
صلاة الجمعة



الوسائل
التعليمية

- ١- بطاقات يكتب عليها من تجب عليه صلاة الجمعة .
- ٢- الحاسب الآلي لعرض لقطات لصلاة الجمعة من الحرم المكي الشريف .
- ٣- لوحة جيوب يوضع فيها شروط وجوب صلاة الجمعة .
- ٤- السبورة .

طريقة التدريس

- التعلم التعاوني .
- المناقشة .
- العرض العملي .

التطبيق

يقوم المعلم بتطبيق صفة صلاة الجمعة أمام التلاميذ، ويطلب من بعضهم تطبيق تلك الصفة .

الوحدة الأولى
صلاة الجمعة

الدرس الأول
فضل يوم الجمعة، وحكم صلاة الجمعة، وصفاتها

فضل صلاة الجمعة:

يجتمع المسلمون خمس مرات في اليوم والليلة لأداء
ويجتمعون مرة في الأسبوع لأداء
ويجتمعون مرتين في العام لأداء

وقد حُسن الله جل وعلا أمة محمد ﷺ بيوم الجمعة أفضل أيام الأسبوع.
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة، فيه خلق آدم، وفيه أدخل الجنة، وفيه أخرج منها، ولا تقوم الساعة إلا في يوم الجمعة» (١).

حكم صلاة الجمعة:

تجب صلاة الجمعة على كل:

- مسلم.
- بالغ.
- عاقل.
- ذكراً.

مستوطن، وهو الذي اتخذ المكان موطناً له، ومقر إقامة دائمة.

(١) أخرجه مسلم في صحيحه، باب فضل يوم الجمعة، رقم ٤٠٤٤

١ إقامة الجمعة واجبة على المسلمين في مدنهم وقراهم يوم الجمعة، ويشترط لصحتها الجماعة. ولم يثبت دليل شرعي على اشتراط عدد معين في صحتها، فيكفي لصحتها إقامتها بثلاثة فأكثر، ولا يجوز لمن وجبت عليه أن يصلي مكانها ظهراً من أجل نقص العدد عن أربعين، على الصحيح من أقوال العلماء (١).

الدليل على وجوبها قول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَوَدَّعْتُمْ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْتَزِمُوا فِي ذِكْرِ اللَّهِ وَذَكُّوا الْحَيَّ ذِكْرَ كَمِيزٍ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (١).

تفسير فردي

• **أذكر أربعة ممن لا تجب عليهم صلاة الجمعة:**

١
٢
٣
٤

تفسير جماعي

• **بالتعارف مع مجموعتي، أوضح الأسباب التي جعلت بعض الناس يتهاون في الحضور لصلاة الجمعة، واقتراح الحلول المناسبة.**

الحلول	الأسباب

(١) سورة الجمعة، رقم ١٠٧

٢ في تحديد أول وقت صلاة الجمعة خلاف بين العلماء، فذهب أكثر الفقهاء إلى أن أول وقتها هو أول وقت الظهر وهو زوال الشمس، فلا تجوز صلاتها قبل الزوال بكثير ولا قليل، ولا تجزئ؛ لقول سلمة بن الأكوع رضي الله عنه: «كنا نجتمع مع النبي ﷺ إذا زالت الشمس، ثم نرجع نتتبع الفياء» (٢). ولقول أنس رضي الله عنه: «كان رسول الله ﷺ يصلي الجمعة حين تميل الشمس» (٣).

وذهب الإمام أحمد بن حنبل وجماعة إلى أن أول وقتها هو أول وقت صلاة العيد، أما الزوال فهو أول وقت وجوب السعي إليها، واستدلوا لجواز صلاتها قبل الزوال بقول جابر رضي الله عنه: «كان رسول الله ﷺ يصلي -يعني الجمعة- ثم نذهب إلى جمالنا فنريحها حين

١- فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء - (ج ١٠ / ص ١٦٢).
٢- أخرجه البخاري في كتاب المغازي باب غزوة الحديبية برقم (٣٩٣٥) ومسلم في كتاب الجمعة باب صلاة الجمعة حين تزول الشمس برقم (٨٦٠).
٣- أخرجه البخاري في كتاب الجمعة باب وقت الجمعة إذا زالت الشمس برقم (٨٦٢).

الوحدة الأولى - صلاة الجمعة

شروط صحة صلاة الجمعة:

يُشترط لصحة صلاة الجمعة أربعة شروط هي:

- دخول الوقت** وقتها: يُقبل وقت صلاة الظهر من زوال الشمس إلى أن يصير ظل كل شيء مثله.
- حضور جماعة** وأقل الجماعة للجمعة: ثلاثة، الإمام والشاذل معه.
- الاستيطان**
- أن يسبقها خطبتان**

معنى الاستيطان: الإقامة الدائمة.

معنى أن يسبقها خطبتان:

صفة صلاة الجمعة:

صلاة الجمعة ركعتان، يجهز فيها الإمام بالقراءة، والشُّعْثُ أن يقرأ في الركعة الأولى بعد الفاتحة سورة الأعلى، وفي الركعة الثانية بعد الفاتحة سورة الغاشية، أو يقرأ في الركعة الأولى بعد الفاتحة سورة الجمعة، وفي الركعة الثانية بعد الفاتحة سورة المنافقون.

(١) نسخة محفوظة من قبل وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والشؤون المجتمعية، الرياض.

تزول الشمس»^(١).

ولقول سلمة بن الأكوع رضي الله عنه: « كنا نصلي مع رسول الله ﷺ الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان فيء »^(٢).

ويجمع بين الأحاديث: بأن رسول الله ﷺ كان يصلّيها بعد الزوال أكثر الأحيان، ويصلّيها قبل الزوال قريباً منه أحياناً. وعلى هذا فالأولى أن تصلى بعد الزوال رعاية للأكثر من فعل النبي ﷺ، وخروجاً من الخلاف، وهذا مما يدل على أن المسألة اجتهادية، وأن فيها سعة، فمن صلى قبل الزوال قريباً منه فصلاته صحيحة إن شاء الله، ولا سيما مع العذر^(٣).

التقويم

أعلن:

خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة.

أصحح الخطأ في كل جملة من الجمل الآتية:

- تجب صلاة الجمعة على كل مسلم بالغ عاقل () .
- أقل الجماعة للجمعة الإمام وثلاثة معه () .
- يُشترط لصحة صلاة الجمعة الاغتسال () .

أكمل الفراغ فيما يأتي:

صلاة الجمعة يجهز فيها الإمام بالقراءة،
والسنّة أن يقرأ في الركعة الأولى بعد الفاتحة سورة،
وفي الركعة الثانية بعد الفاتحة سورة

تمرين فردي

• صفة صلاة الجمعة نشبه صفة صلاة

نظمت:

الطوبى صفة صلاة الجمعة .

هوائج اجتماع المسلمين لأداء العبادات:

شرع الله تعالى لعباده بعض العبادات الجماعية؛ لفوائدها عدة، منها:

- زيادة أواصر المحبة والائتلاف بين المسلمين.
-
-

١- أخرجه مسلم في كتاب الجمعة باب صلاة الجمعة حين تزول الشمس برقم (٢٩) .
٢- أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة باب في وقت الجمعة برقم (١٠٨٥) .
٣- فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء - (ج ١٠ / ص ٢٠٩) .

الدرس الثاني

مستحبات الجمعة، والخطبتان

الوحدة الأولى
صلاة الجمعة



- ١- لوحة تعليمية يكتب عليها مستحبات الجمعة.
- ٢- الحاسب الآلي لعرض مشاهد لخطبة الجمعة في الحرم المكي الشريف.
- ٣- جهاز تسجيل لسماع تجارب بعض الطلاب للخطابة في المنزل.

الوحدة الأولى
صلاة الجمعة

الدرس الثاني
مستحبات الجمعة،
والخطبتان

• عرفنا أنّ يوم الجمعة يومٌ عظيمٌ ليس كسائر الأيام :
• ما الأعمال التي يستحبُّ أن تُفعلَ فيه؟

1 1
2 2

مستحبات الجمعة:

• يستحبُّ للمسلم يوم الجمعة أمورٌ، منها ما يلي:

1 أن يكثر بالخروج إلى الصلاة،
وأن يحضر على الصف الأول،
وأن يقرب من الإمام .

2 أن يغتسل، ويتطهّر، ويتطيب،
ويلبس أحسن الثياب عند
الخروج إلى صلاة الجمعة.

طريقة التدريس

- الحوار والمناقشة .
- التعلم التعاوني .

التطبيق

يقوم المعلم بتطبيق ما يمكن تطبيقه من مستحبات الجمعة أمام التلاميذ ،
كما ينبغي تكليف أحد التلاميذ بكتابة خطبة تحوي شروط صحة الخطبة ،
وإلقائها أمام زملائه مراعيًا فيها ما يسن للخطيب .

الوحدة الأولى - مستحبات الجمعة والخطبتان

٤ أن يُكَبَّرَ مِنَ الدُّعَاءِ تَحْرِيماً لِسَاعَةِ الإِجَابَةِ، وَارْجَى وَفِيهَا آخِرَ سَاعَةٍ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ.



٣ أن يقرأ سورة الكهف.



٥ أن يصلي بعد صلاة الجمعة ركعتين، أو أربع ركعات.



٦ أن يُكَبَّرَ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ.



١ من المهم طرح موضوع الجمعة على الطلاب طرْحاً إيمانياً، وحثهم وتشجيعهم على تطبيق السنن والواجبات يوم الجمعة من خلال ذكر ما ورد في فضل الاغتسال، والتبكير والمشي إلى الجمعة والاستماع والإنصات للخطيب، ومن ذلك حديث أوس بن أوس الثقفي رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « مَنْ غَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاغْتَسَلَ ثُمَّ بَكَرَ وَابْتَكَرَ وَمَشَى وَلَمْ يَرْكَبْ وَدَنَا مِنَ الْإِمَامِ فَاسْتَمَعَ وَلَمْ يَلْغُ كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ عَمَلٌ سَنَةٍ أَجْرُ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا »^(١).

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ التَّوَضُّؤَ ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ فَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَمَنْ مَسَّ الْحَصَى فَقَدْ لَغَا »^(٢).

٢ جمهور العلماء على أن من فاتته صلاة الجمعة في الجماعة صلاها ظهراً، فإن كان مسافراً سافراً تقصر فيه الصلاة صلى ركعتين ينوي بهما الظهر، ويسر بالقراءة فيهما، وإن كان مقيماً صلى أربع ركعات بنية الظهر

١٤ تمرين جماعي
تنقسم المستحبات السابقة إلى قولية و فعلية، بالتعاون مع مجموعتي أسئلهما في الجدول الآتي:

مستحبات قولية	مستحبات فعلية

ما يُنْهَسُ عَنْهُ مَنْ حَضَرَ الْجُمُعَةَ:



١ يحرم الكلام أثناء الخطبة : لقوله ﷺ : « إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَنْصِتْ، وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَقَدْ لَغَوْتَ »^(١) وأمعني لغوت : التمت.



٢ يُكْرَهُ لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ، إِلا إِذَا رَأَى مَكَاناً خَالِياً.

(١) أخرجه النووي في كتابه المجموع، باب في فضيلة يوم الجمعة، رقم ١٣٤٦، وسماعه في كتابه المجموع، باب في فضيلة يوم الجمعة، رقم ١٣٤٦، وسماعه في كتابه المجموع، باب في فضيلة يوم الجمعة، رقم ١٣٤٦، وسماعه في كتابه المجموع، باب في فضيلة يوم الجمعة، رقم ١٣٤٦.

١- أخرجه أبو داود في كتاب الطهارة، باب في الغسل يوم الجمعة، برقم (٣٤٦)، والنسائي في كتاب الجمعة، باب فضل غسل يوم الجمعة، برقم (١٣٨١) .
٢- أخرجه مسلم، في كتاب الجمعة، باب فضل من استمع وأنصت في الخطبة، برقم (٢٧) .

يسر فيها بالقراءة (١).

٣ من أدرك الركعة الثانية من صلاة الجمعة مع الإمام فإنه يأتي بركعة أخرى، وتكون هذه الصلاة له جمعة؛ لقوله ﷺ: «من أدرك ركعة من صلاة الجمعة فقد أدرك الصلاة» أخرجه مسلم في صحيحه، وقوله ﷺ: «من أدرك ركعة من صلاة الجمعة فليضيف إليها أخرى، وقد تمت صلاته» رواه النسائي وابن ماجه والدارقطني من حديث ابن عمر رضي الله عنهما، وإسناده صحيح (٢).

الوحدة الأولى - مستحبات الجمعة والخطبتان

تمرين فردي

- ١ تحريم الكلام والإمام بخطب بدل على أن الإصباح للخطبة.
- ٢ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من مس الحصى فقد لغا» (١).

● مستفيداً من هذا الحديث أبين من أصاب، ومن أخطأ في كل ما يأتي:

- ١ قام عليّ وصلى ركعتين فإلانة والخطيب بخطب الجمعة () .
- ٢ استمع عامر الخطبة الجمعة بالاضات () .
- ٣ أخرج سلمان الخوال من حبيبه اثنا عشرة خطبة الجمعة ونفذاً يرسل رسالة من جواله () .

تمرين فردي

● أصف لمجموعي ما أقوم به للاستعداد ليوم الجمعة:

- ١ انام مبكراً ليلة الجمعة حتى أقوم مبكراً.
- ٢
- ٣
- ٤
- ٥

(١) لغيره مسلم وكبار، الجمعة، باب الخطب من صحيح وأصناف في الخطبة، ٣٧٤ رقم ١٠٢٠٤.

التقويم

أحذر الإجابة الصحيحة من بين القوسين بوضع خط تحتها، في كل ما يأتي:

- ١ من مستحبات يوم الجمعة:
- ٢ أن تبتدئ الصلاة بخطبتين -- قراءة سورة الكهف -- طول الخطبة
- ٣ يسئ للخطيب أن:
- ٤ يدعو للمسلمين -- يقرأ شيئاً من القرآن -- يصلي على النبي ﷺ

أكمل الفراغات الآتية:

- ١ الإصباح للخطبة بديل قوله ﷺ:
- ٢ تكبره تخطي رقاب الناس إلا إذا

خطبتنا صلاة الجمعة:

● من شروط صحة الجمعة أن يسبقها خطبتان، تشملان على ما يلي:

- ١ حمد الله تعالى.
- ٢ قراءة شيء من القرآن الكريم.
- ٣ الصلاة على النبي ﷺ.
- ٤ المعظة والوصية بقوى الله تعالى.

● ما يسئ للخطيب:

- ١ أن يسلم على الناس إذا صعد المنبر.
- ٢ أن يفصل بين الخطبتين بجلسة خفيفة.
- ٣ أن يدعو للمسلمين.
- ٤ أن يقصر الخطبتين.

● اللهم أو الإسلام والمسلمين...

● تشرين

● أكتب خطبة للجمعة مع مراعاة ما درست في هذه الوحدة ثم فيها في الإذاعة على طلاب المدرسة.

١- فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء - (ج ١٠ / ص ٢٢٢).
٢- فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء - (ج ١٠ / ص ٢١٨).

النشاط	المهارة	أسلوب التنفيذ المقترح
الأول	التذكر	يطلب من كل تلميذ وضع كل شرط من شروط صحة صلاة الجمعة في مكانه في خارطة المفاهيم.
الثاني	جمع المعلومات	يمكن اصطحاب التلاميذ إلى المكتبة للاطلاع على بعض المراجع التي تناولت ما اختص به يوم الجمعة من فضائل وأحكام، كما يمكن الاستعانة بالبرامج الحاسوبية التي تحوي مكتبات إلكترونية وفيها ما يشير إلى ذلك، إن أمكن. - يطلب من كل تلميذ كتابة ما توصل إليه من فضائل وأحكام. - يكتب المعلم أبرز ما توصل إليه التلاميذ على السبورة.

الوحدة 1 صلاة الجمعة

أملأ الفراغات في المخطط الآتي بناءً على ما درسته:

شروط صحة صلاة الجمعة

شروط: [] [] [] []

بالتعاون مع أفراد مجموعتي وبالرجوع لمصادر التعلم المختلفة أذكر ما اختص به يوم الجمعة من فضائل وأحكام:

الأحكام	الفضائل
[] [] [] []	[] [] [] []

النشاط	المهارة	أسلوب التنفيذ المقترح
الثالث	حل المشكلات	<ul style="list-style-type: none"> - يقسّم التلاميذ إلى أربع مجموعات متجانسة (حسب عدد التلاميذ). - يطلب من كل مجموعة اقتراح حل مناسب لهذه المشكلات. - يجب العناية بجميع الاقتراحات الواردة من المجموعات. - يطلب من كل مجموعة قراءة ما توصلت إليه.
الرابع	التركيب والتخطيط	<ul style="list-style-type: none"> - ينبغي أن يطلق العنان لأسلوب التلميذ في هذا النشاط. - يقسّم التلاميذ إلى أربع مجموعات متجانسة (حسب عدد التلاميذ). - يطلب من كل مجموعة أن تقدم اقتراحاً مناسباً لبرنامج عملي يتناول جميع سنن الجمعة. - يختار المعلم أفضل مجموعة اقترحت برنامجاً مناسباً، ويطلب منها قراءته أمام زملائهم.
الخامس	التطبيق	<ul style="list-style-type: none"> - يشير المعلم إلى أهمية تطبيق ما تعلمه التلميذ من أحكام الجمعة.

الوحدة الأولى - صلاة الجمعة

● ماذا يفعل يزيد في الحالات التالية:

١- رأى زميلاً له يتخطى رقاب الناس والإمام يخطب.

٢- دخل المسجد والإمام جالسٌ للشهيد في صلاة الجمعة.

● بالتعاون مع أفراد مجموعتي اقترح برنامجاً عملياً صباح يوم الجمعة يتناول جميع سنن الجمعة:

(الاعتسال - قراءة سورة الكهف - التطيب

الساعة	العمل

● أطلب سنن الجمعة التي درستها في هذه الوحدة.